وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى اخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير باسناد حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له سرورا دون الجنة رواه الطبراني وعن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مؤمن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل ويوحده فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك السرور فيقول اما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهدك يوم القيامة واشفع لك الى ربك واريك منزلك في الجنة رواه ابن ابي الدنيا وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يرفعه اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر لها يوم الخميس وليقرا اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران واية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها حوائج الدنيا والآخرة ومن كلام الحكماء اذا سالت كريما فدعه يفكر فانه لا يفكر الا في خير واذا سالت لئيما حاجة فعاجله لئلا يشير عليه طبعه ان لا يفعل وسال رجل رجلا حاجة ثم توانا عن طلبها فقال له المسؤول انمت عن حاجتك فقال ما نام عن حاجته من اسهرك لها ولا عدل بها عن محجة النجح من قصدك بها فعجب من فصاحته وقضى حاجته وامر له بمال جزيل وقال مسلمة لنصيب سلني فقال كفك بالعطية ابسط من لساني بالمسألة فامر له بالف دينار وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوت الحاجة اهون من طلبها الى غير اهلها وعنه لا تكثر على اخيك الحوائج فان العجل اذا افرط في مص ثدي امه نطحته وقال ذو الرياستين لثمامة بن الاشرس ما ادري ما اصنع بكثرة الطلاب فقال زل عن موضعك وعلي ان لا يلقاك منهم احد فقال صدقت وجلس لهم لقضاء حوائجهم وحدث ابو جعفر محمد بن القاسم الكرخي قال عرضت على ابي الحسن علي بن محمد بن الفرات رقعة في حاجة لي فقراها ووضعها في يده ولم يوقع فيها بشيء فاخذتها وقمت وانا اقول متمثلا من حيث يسمع

فاذا

فاذا خطبت الى كريم حاجة وابا فلا تقعد عليه بحاجب
فلربما منع الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب

فقال وقد سمع ما قلت ارجع يا ابا جعفر بغير سوء حظ الطالب ولكن اذا سالتمونا الحاجة فعاودونا فان القلوب بيد الله تعالى واخذ الرقعة ووقع فيها بما اردت وسال اسحق بن ربعي بن ابراهيم المصعبي ان يوصل له رقعة الى المأمون فقال لكاتبه ضمها الى رقعة فلان فقال

تأن لحاجتي واشدد عراها فقد اضحت بمنزلة الضياع
اذا ارضعتها بلبان اخرى اضر بها مشاركة الرضاع

وقال ابو دقاقة البصري

اضحت حوائجنا اليك مناخة معقولة برجائك الوصال
اطلق فديتك بالنجاح عقالها حتى تثور معا بغير عقال

وقال سليم الخاسر

اذا اذن الله في حاجة اتاك النجاح على رسله
فلا تسال الناس من فضلهم ولكن سل الناس من فضله

ولله در القائل

ايها المادح العباد ليعطى ان لله ما بايدي العباد
فسل الله ما طلبت اليهم وارج فضل المقسم العواد

وعن عبد الله بن حسن بن الحسن قال اتيت باب عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال اذا كان لك حاجة فارسل الي رسولا واكتب الي كتابا فاني لاستحي من الله ان يراك على بابي وعن علي رضي الله عنه انه قال والذي وسع سمعه الاصوات ما من احد اودع قلبا سرورا الا خلق الله من ذلك السرور لطفا فاذا انزل به نائبة جرى اليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل وقال جابر بن عبد الله الانصاري يا جابر من كثرت نعمة الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فان قام بما يجب لله فيها عرضها للدوام والبقاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)